

مقالات – النص الكامل

تاريخ الاستلام: 3 أكتوبر 2023

تاريخ القبول: 22 نوفمبر 2023

تاريخ النشر: 31 ديسمبر 2023

المكتبات العامة وخدماتها ومشاريعها الابتكارية في دعم وتوفير فرص العمل وزيادة إيراداتها

د. رشا رشدان

أخصائي مكتبات، وزارة التربية والتعليم، مصر

rasharashdan2@gmail.com

فادية محمد

أخصائي مكتبات، مكتبة جامعة حلوان، مصر

fedo90m@gmail.com

داليا حافظ

أخصائي مكتبات، وزارة التربية والتعليم، مصر

daliahafez193@gmail.com

حقوق النشر (c) 2023 رشا

رشدان، فادية محمد، داليا حافظ



هذا العمل متاح وفقا لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

مستخلص

تقدم الدراسة الحالية تصوّرًا مقترحًا حول دور المكتبات العامة باعتبارها مؤسسات خدمية تسهم في توفير فرص عمل حرة للباحثين عن العمل وتدعم أفكارهم وتصلق مهاراتهم وتكون جسرًا للتواصل بينهم وبين المستثمرين وخبراء العمل بما يفيدهم ويحقق الازدهار الاقتصادي وبما يمكنها من تزويد إيراداتها لتستمر في تقديم خدمات داعمة ومتطورة للشباب، وقد توصلت الدراسة لوضع أسس التصور المقترح من خلال التعرف على سياسات

الإيرادات والشراكة والخدمات المقدمة بالمكتبات العربية والأجنبية عينة الدراسة والمقارنة بينهما ودور هذه السياسات في تطوير دورها لخدمة الشباب؛ وقد اعتمدت الدراسة في ذلك على المنهج الوصفي المقارن بين المكتبات العربية والأجنبية، وأثبتت النتائج وجود فروقاً واضحة بين مكتبات عينة الدراسة، واهتمام المكتبات الأجنبية بشكل أكبر ومؤثر من خلال الشراكات الهائلة التي تضمن توفير المهارات اللازمة للشباب والباحثين عن فرص عمل ومن خلال موارد المكتبة المختلفة والفعاليات والورش والدورات والمشورة والبرامج المختلفة التي تساعد في تحويل أفكارهم وتصوراتهم إلى مهن وأعمال تجارية ناجحة.

الكلمات المفتاحية

المكتبات العامة، مصادر التمويل، القوى العاملة، ريادة الأعمال، المشروعات الصغيرة

أولاً: الإطار المنهجي

1 / 1 مشكلة الدراسة:-

تحتاج المكتبات العامة إلى زيادة إيراداتها حتى تصبح عنصراً فعالاً من عناصر التنمية المستدامة بما لا يجعلها عبئاً على اقتصاد الدولة ويضمن عدم التأثير على ميزانيتها وخدماتها في مساعدة الشباب على تطوير أعمالهم ومشاريعهم أو المساهمة في توفير الفرص لهم خاصة مع معاناة المجتمع من ضعف التواصل بين المستثمرين أصحاب العمل والخبرة بكل مدينة وبين الشباب العاطل، الأمر الذي يتطلب ضرورة وجود مؤسسة خدمية، مثل المكتبات العامة بالمدن باعتبارها مؤسسة معرفية مهمة يمكنها أن تحقق تعاون بينهما تحت مظلتها، كما تسهم في تقديم مجموعة من الخدمات والأفكار المبتكرة التي تساهم في تقليل نسب العاطلين فيها وزيادة الانتاج المحلي وتوليد المشاريع الناجحة وتطويرها وتحسين مستوى معيشة الفرد وتحقيق الازدهار الاقتصادي، ويعود أيضاً على المكتبة بالنفع من خلال زيادة العائد والتمويل الذي تستثمره في تطوير خدماتها المقدمة للمجتمع مما يؤكد على عظم وأهمية دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة .

2 / 1 أهداف الدراسة:-

- التعرف على السياسات المتبعة التي تحقق بها المكتبات العامة الإيرادات في بعض الدول العربية والأجنبية.
- التعرف على الطرق المتبعة بالمكتبات العامة العربية والأجنبية في توفير فرص عمل للشباب وتطويرها.
- وضع سياسات وخطط عمل تساهم في تحقيق إيرادات للمكتبة وتدعم وجود فرص ومشاريع عمل للشباب.

3 / 1 تساؤلات الدراسة:-

- ما السياسة التي يمكن أن تحقق بها المكتبات العامة في الدول العربية والأجنبية إيرادات لتمويلها؟
- ما الطرق التي تتبعها المكتبات العامة العربية والأجنبية في توفير فرص عمل للشباب وتطويرها؟

- ما الخطة المقترحة التي تسهم في تحقيق إيرادات للمكتبة مع توفير ودعم فرص عمل ومشاريع حرة للشباب؟

4 /1 منهج وأدوات الدراسة:-

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي المقارن، في التعرف على الأساليب التي تتبعها المكتبات العامة في بعض الدول العربية والأجنبية لتزويد إيراداتها وتوفير فرص عمل وإجراء مقارنات بينهما لوضع سياسات وخطط عمل تتناسب مع المكتبات العامة بالدول العربية.

ولتحقيق أهداف الدراسة فقد اعتمدت الباحثتان في جمع البيانات على الأدوات التالية:

- أداة قائمة المراجعة للحصول على البيانات الأساسية لكل مكتبة وأوجه إيراداتها من خلال ما تتيحه على موقعها الرسمي من مصادر وشراكات، أنشطة، ورسوم خدمات .
- تم استخدام أداة المقابلة للاستفسار عن المكتبات التي لا تتيح بيانات بموقعها الرسمي.

5 /1 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مكتبات عامه بالدول العربية والأجنبية كما يتضح في الجدول الآتي :-

جدول رقم (1) مجتمع الدراسة

م	الدول العربية	الدول الأجنبية
1	مكتبة مصر العامة بمصر	مكتبة بوسطن العام BPL بالولايات المتحدة
2	مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض	مكتبة شيكاغو
3	مكتبة قطر الوطنية	المكتبة البريطانية

5/1 الدراسات السابقة:

1 / 5 /1 الدراسات العربية

- دراسات عربية تتناول مصادر التمويل في المكتبات العامة:

يوجد عدد من الدراسات العربية التي اعتنت بمصادر التمويل في الدول العربية مثل دراسة هبة فتحي دنيا (2020) التي هدفت إلى استكشاف منصات التمويل الجماعي الأجنبية والعربية للوقوف على أبرز خصائصها، واستعراض وتحليل نماذج من مشروعات مؤسسات المكتبات المتاحة على منصات التمويل الجماعي بالعينة للتعرف على طبيعتها، والتخطيط لدعم المكتبات العربية للاستعانة بمبادرات التمويل الجماعي، وكان من أبرز النتائج تنوع مشروعات المكتبات باختلاف أنواعها وأحجامها على منصات التمويل الجماعي الأجنبية، قلة عدد منصات التمويل الجماعي العربية وانتشارها المحدود بالمقارنة بمثيلتها الأجنبية، وتناولت دراسة مها محمد (2021) أحد مصادر التمويل البديلة التي تساعد في التمويل الأساسي والمستخدمة في المكتبات الغربية وهو نشر الإعلانات التجارية على مواقع المكتبات بشكلها التقليدي والإلكتروني للتعرف على واقع استخدام هذا المصدر في المكتبات العامة المصرية لزيادة إيراداتها ومعوقات استخدامه إذ لم يتم تطبيقه، وقد توصلت إلي أن الإعلان التجاري لا يتم استخدام في المكتبات المصرية كمصدر للدخل إلا في مكتبة 6 أكتوبر التابعة لجمعية

مصر للثقافة ، وأوصت بتقديم مطالبات ومكاتبات للجهات المعنية والحكومة ومجلس الشعب للاعتراف بحق المكتبة في توليد دخل إضافي لها وتغيير القوانين المعوقة .

- دراسات عربية تتناول دور المكتبات العامة في توفير فرص للباحثين عن العمل.

هناك دراسات عُنت بالشباب والمساهمة في توفير فرص العمل مثل دراسة فتحية بنت عبيد (2018) التي هدفت إلى استكشاف دور المكتبات العامة في سلطنة عمان في بناء رأس المال الاجتماعي ودفع أفراد المجتمع المدني للمشاركة الفعالة في التواصل معها لبناء الثقة المتبادلة، وقد كشفت النتائج قيمة المكتبة لدى المستفيد من خلال تواصله ومشاركته الفاعلة التي عمقت الثقة، والاحترام، والود بين المستفيد والموظفين، وأيضاً من خلال الأنشطة والخدمات والبرامج والورش التدريبية التي تقدمها هذه المكتبات، الأمر الذي ولد للمكتبة قيمة جماهيرية أسهمت بدور كبير في تكوين رأس المال الاجتماعي في هذه المكتبات .

وهناك دراسة عربية اهتمت بالشراكة التجارية وهي دراسة وليد محمد هيكل (2019) التي سعت للتعرف على طبيعة التعاقد ومستويات الشراكة بين المكتبات العامة والقطاع الخاص ومنظماته التي تهدف إلى الربح، وكذلك مجالات الشراكة بينهما، فضلاً عن معرفة معوقات تنفيذ تلك الشراكة، كما هدفت إلى معرفة الدوافع وراء الدخول في مثل هذه الشراكات، فضلاً عن أسباب اختيار كل من الشركاء لبعضهم البعض، قد خلصت الدراسة إلى أنه لم تنفذ أي مشروعات شراكة سوى (20%) من عينة الدراسة، إلا أنه يمكن اعتماد الشراكة بين المكتبات العامة ومنظمات الأعمال بنسبة (90%). وفي النهاية تتخوف أكثر من (40%) من المكتبات العامة عينة الدراسة من الإخفاق في تحقيق المستهدف والمرجو من تنفيذ مشروعات الشراكة مع منظمات الأعمال ، لذا أوصت الدراسة بضرورة قيام المكتبات العامة بدراسة كافة التدابير التي تؤهلها للدخول في شراكة مع منظمات الأعمال، وأن تتوجه إلى تلك المنظمات من خلال إنشاء وحدة إدارية متخصصة في هذا الأمر، مع التعرف على كافة القوانين الحاكمة لتنفيذ المشروعات وحفظ كافة الحقوق للمكتبات العامة. وحول مبادرات ومشاريع المكتبات نجد دراسة فاطمة إبراهيم (2022) التي اهتمت بدور المكتبات العامة في التأثير السياسي بالمجتمع وإدماج المواطنين من خلال مبادرات ومشاريع التكنولوجيا المدنية حيث عرضت أوجه مشاركة المكتبات العامة في مجال التكنولوجيا المدنية، وخطوات القيام بمشروع تكنولوجيا ، كما تناولت مبادرات ومشاريع المكتبات العامة في مجال التكنولوجيا المدنية على المستويين العربي والأجنبي من خلال التعريف بالمبادرة/ المشروع في مجال التكنولوجيا، وصف للمبادرة / المشروع والتعريف به، نشأته، أهدافه، الجهة التابع لها، الفئة المستفيدة.

- التعقيب على الدراسات العربية السابقة

اهتمت أغلب الدراسات العربية بدور المكتبات العامة في التأثير على المجتمع وتشجيعهم على مبادرات ومشاريع في مجال التكنولوجيا ، ودراسة أخرى اهتمت بالشراكة التجارية وأهمية تنفيذ مشروعات الشراكة ولكن لم تتطرق إلى أهمية الشراكات في توفير فرص للباحثين عن العمل ، ودراسات أخرى اهتمت بالإيرادات فقط ، مما يتضح لنا أن هناك حاجة ماسة لدراسة عربية تربط بين الشراكة وأهميتها وزيادة الإيرادات في دعم أنشطة وخدمات وبرامج المبتدئين والباحثين عن العمل والمبدعين وأصحاب الأفكار وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة ورجال الأعمال بما يحقق التنمية الاقتصادية للدولة.

2 / 5 / 1 الدراسات الأجنبية

سلطت دراسة (Biswas, S., & Mahato, A (2020) الضوء على دور المكتبة العامة في المجتمع كنقطة محورية للتنمية الاقتصادية المحلية، وتكييفها مع ولاية البنغال الغربية. حيث هدفت الدراسة إلى فهم العلاقة بين المكتبات العامة والاقتصاد المحلي ووصف دور المكتبات العامة في التنمية الاقتصادية المحلية واكتشاف الدور المستقبلي لها، وقد اقترحت الدراسة إعادة تركيز المكتبات العامة على فكرة مركز المعلومات للمساهمة في التنمية الاقتصادية المحلية من خلال تلبية احتياجات المعلومات للمواطنين والشركات الصغيرة ورجال الأعمال الجدد والمؤسسات المجتمعية. وقام الباحثون بجمع بيانات دراستهم من خلال أداة الاستبيان والمقابلة وزيارة خمس مكتبات عامة للتعرف على البيانات الضرورية مثل الفوائد الاقتصادية للمجتمع، والدعم التعليمي للمجتمع، وموارد الأعمال التجارية. وقد توصلت الدراسة إلى أن دور المكتبات العامة عينة الدراسة هو دور أقل من قيمتها الحقيقية وأن المكتبات العامة هي "مراكز المعلومات" للمجتمع المحلي يجب أن تساهم بشكل قوي في تنمية ثروة المجتمع حيث ترتبط صحة المكتبات العامة ارتباطًا مباشرًا بالنجاح الاقتصادي للمجتمع.

كما حاولت دراسة (Farhadi, z) (2021) التعرف على كيفية استخدام المكتبات العامة منصات الوسائل عبر الإنترنت للوصول إلى أصحاب الأعمال الصغيرة، ووجدت أن أصحاب الأعمال الصغيرة قد لا يفكرون في المكتبات كمصدر لمعلومات الأعمال بالرغم مما توفره المكتبات لهم، حيث تم دراسة حالة لمكتبتين عامتين في إقليم الأطلسي الأوسط Mid-Atlantic والمقارنة بينهما للتحقق من كيفية الاستفادة من هذه المنصات للوصول إلى أصحاب الأعمال الصغيرة (SBO) Small business owners، وقد وجدت الدراسة أن المكتبة التي لديها شراكة قوية مع منظمات دعم الأعمال لا تستخدم هذه المنصات كثيرًا، ومع ذلك فإن المكتبة التي بدأت مؤخرًا في دعم SBOs بشكل أفضل ولم تقم بعد بتعزيز شراكتها هي التي تستفيد من هذه المنصات للوصول إلى SBOs، وانتهت الدراسة بأنه لا يزال تأثير استخدام هذه المنصات غير واضح .

وركزت دراسة (Ugbala, C. P) (2021) على المعلومات كسلعة استراتيجية مهمة تجلب قيمة لأنشطة الأعمال التجارية، حيث اكتشفت الدراسة أنه يمكن استخدام نظرية ويلسون للمعلومات التي تبحث عن سلوك المكتبة العامة كمصدر للمعلومات التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة في نيجيريا، وتوفر الدراسة خلفية مفاهيمية للمكتبات العامة والشركات الصغيرة والمتوسطة والحاجة إلى المعلومات التجارية للرسائل القصيرة. فتفيد في التعرف على الحاجة إلى المعلومات كمورد مهم في الأعمال التجارية حيث تساعد زيادة الأعمال في الدولة للوصول إلى معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب فيما يتعلق بتطوير أعمالهم.

التعقيب على الدراسات الأجنبية السابقة

اهتمت الدراسات الأجنبية السابقة بدراسة أهمية المكتبات العامة في علاقتها بالاقتصاد، وبعضها اهتم باستخدام المنصات عبر الإنترنت للوصول إلى أصحاب الأعمال الصغيرة، ولم تجد هذه الدراسة أي بحث يتناول سياسة وخطة عمل المكتبات العامة لتوفير ودعم فرص العمل للشباب والشراكة التجارية وإنشاء المشاريع، وهو ما تتطرق إليه الدراسة الحالية.

ثانياً: نظرة عامة حول مكتبات عينة الدراسة

1 / 2 المكتبات العامة العربية

- مكتبة مصر العامة - مصر.

أُفتتحت المكتبة يوم الإثنين 21 مارس 1995م ، وذلك في حضور رئيس الجمهورية ورئيسة البوندستاج الألماني، ووزير خارجية ألمانيا، والسيد رينهارد مون رئيس مؤسسة برتلسمان الألماني، والسيد السفير عبد الرؤوف الريدي، وتهدف المكتبة إلى تشجيع الأفراد من كافة الأعمار والفئات على تنمية عادة القراءة والاستفادة من المواد الثقافية والتعليمية المتاحة بالمكتبة وتنمية هذه المواد وتحديثها بما يفي برغبات واحتياجات أعضائها، كما تهدف إلى توفير وسائل التعليم الذاتي مدى الحياة، وقامت المكتبة بإنشاء مكتبة فرعية أخرى بمنطقة الزاوية الحمراء وتم افتتاحها 2014، كما أنشئت العديد من الفروع في محافظات مصر (بورسعيد، المنصورة، دمنهور، الأقصر، دمنهور بمحافظة البحيرة، الإسماعيلية، مرسى مطروح، المنيا، أسيوط). (مكتبة مصر العامة، 2023).

- مكتبة قطر الوطنية- قطر.

تعد مكتبة وطنية وبحثية وعامة، لديها مكتبة تراثية متميزة، وتقوم بنشر وتعزيز رؤية عالمية أعمق لتاريخ وثقافة منطقة الخليج. وانطلاقاً من وظيفتها كمكتبة عامة، تتيح المكتبة لجميع المواطنين والمقيمين في دولة قطر فرصاً متكافئة للاستفادة من مرافقها وتجهيزاتها وخدماتها التي تدعم الإبداع والاستقلال في اتخاذ القرار لدى روادها وتنمية معارفهم الثقافية. ومن خلال نهوضها بكل هذه الوظائف تتبوأ المكتبة دوراً ريادياً في قطاع المكتبات والتراث الثقافي في الدولة حيث تقوم بدورها كمكتبة وطنية مسؤولة على الحفاظ على التراث الوطني لدولة قطر. (مكتبة قطر الوطنية، 2023)

- مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

تعد مكتبة الملك عبد العزيز العامة مؤسسة خيرية أنشأها الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في 5 رجب 1405 هـ الموافق 27 مارس 1985م، وافتتحتها في عام 1987م تقع في مدينة الرياض، وتتميز بتصميم معماري فريد من نوعه وتمتد على مساحة 26000 متر مربع. تضم مجموعات خاصة مثل مكتبة جورج رنتز الخاصة ومكتبة حمزة بو بكر ومجموعة من أكثر من 7000 قطعة نقدية عربية وإسلامية نادرة. مع مجموعة مفهوسة من 5271 عنواناً عربياً نادراً ، وتوفر المكتبة خدمات الإعارة والبحث والاستشارات للجمهور، وتنظم فعاليات ثقافية وعلمية متنوعة، وتعد مركزاً ثقافياً مهماً في المملكة العربية السعودية وتساهم في نشر الثقافة وإحياء التراث العربي والإسلامي. (مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 2023).

2 / 2 المكتبات الأجنبية عينة الدراسة

- المكتبة البريطانية بالمملكة المتحدة الأمريكية The British Library

أنشئت المكتبة البريطانية في عام 1973 نتيجة لقانون المكتبة البريطانية. كانت رؤية البرلمان لمؤسسة واحدة في قلب شبكة المعلومات في المملكة المتحدة ، التي من شأنها أن تساعد البحث العلمي والتكنولوجي والأعمال والفنون والعلوم الإنسانية. تم اختيار هذه المكتبة ضمن عينة الدراسة لأنها تدعم رواد الأعمال والمبتكرين بداية من شرارة الإلهام الأولى حتى إطلاق الأعمال التجارية وتنميتها بنجاح. حيث تقدم المكتبة مجموعة شاملة من قواعد البيانات والمنشورات بالإضافة إلى برنامج ورش العمل العملية وجلسات المشورة الفردية والمحادثات الملهمة التي تفيد في الأعمال التجارية (The British Library, 2023).

-مكتبة بوسطن العامة The Boston Public Library

تأسست مكتبة بوسطن العامة عام 1848، وهي رائدة في خدمة المكتبات العامة في أمريكا، كانت أول مكتبة بلدية كبيرة مجانية في الولايات المتحدة، وأول مكتبة عامة تعير الكتب، وأول مكتبة لها فرع، تضم مكتبة بوسطن العامة مكتبة مركزية وخمسة وعشرين فرعًا حيًا، تخدم ما يقرب من 4 ملايين زائر سنويًا وملايين آخرين عبر الإنترنت. مكتبة بوسطن العامة هي دائرة تابعة لمدينة بوسطن، تحت قيادة العمدة ميشيل Mayor Michelle Wu، وتقوم هذه المكتبة بشراكة وأنشطة تدعم إيراداتها The Boston Public Library, 2023).

- مكتبة شيكاغو العامة Chicago Public Library

وهي تقع في مدينة شيكاغو بولاية إلينوي الأمريكية، وقد تأسست المكتبة عام 1873 وتحتوي على مجموعة كبيرة من الكتب والمواد المطبوعة والموارد الرقمية والمواد السمعية والبصرية والخدمات الأخرى، تتكون المكتبة من 81 فرعًا مختلفًا يقدمون خدمات الإعارة والإرشاد والبحث والتعليم. كما تقدم المكتبة العديد من البرامج والأنشطة الثقافية والتعليمية للأطفال والشباب والكبار على حد سواء، وتعد المكتبة وجهة مهمة للأفراد والعائلات والطلاب والباحثين وتربط سكان شيكاغو بمنظمات المجتمعات المحلية في شيكاغو والمناطق المحيطة بها. (Chicago Public Library, 2023).

ثالثاً : تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

تقوم الدراسة على التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين المكتبات العامة العربية والأجنبية وأهم الخصائص التي تميز كلاً منهما من خلال إجراء مقارنات في محورين هما :

1. إيرادات وتمويل المكتبة.

2. دعم وتوفير عمل للشباب.

وقد تضمن كل محور مجموعة من العناصر تم الوصول إليها من خلال البيانات التي تم جمعها من مكتبات الدراسة باستخدام قائمة المراجعة بحيث شملت المقارنة أي نشاط أو خدمة تخص الإيرادات والتمويل ودعم عمل الشباب، إذ أن الاعتماد على قائمة المراجعة في استنباط عناصر المقارنة يضمن عدم إغفال أي عمل متاح بمكتبات الدراسة في عناصر محتوى المقارنة.

1/3 المحور الأول : مقارنة بين إيرادات المكتبات العربية والأجنبية

يهتم المحور الأول بعقد المقارنات بين المكتبات العربية والأجنبية عينة الدراسة في السبل التي تُتبع لزيادة إيراداتها من خلال خمس محاور فرعية وهي:

- العضوية : تعد مصدرًا للدخل يتم الصرف منه على موارد وخدمات المكتبة ومميزات العضوية وما يتمتع به العضو من خدمات فكلما زادت الخدمات المقدمة زادت أهمية المكتبة وقيمتها لدى المستفيد ومن ثم زادت الإيرادات.

- أنشطة وفعاليات وخدمات مميزة : الخدمات المجانية وأخرى مميزة تقدم برسوم وتعد من مصادر إيرادات المكتبة.

- بيع المنتجات: سواء من خلال المعارض أو أنشطة المكتبة.
- التبرعات: من الأعضاء والأفراد والمؤسسات والشركات المختلفة، وآلية الإعلان عن التبرعات وجمعها.
- الشركات: مدى إسهام الشركات في الدعم المالي للمكتبة .

جدول رقم (2) مقارنة إيرادات المكتبات العامة والعربية

المكتبات الأجنبية			المكتبات العربية			أسماء المكتبات
مكتبة شيكاغو	مكتبة بوسطن العامة	المكتبة البريطانية	مكتبة الملك عبد العزيز العامة	مكتبة قطر الوطنية	مكتبة مصر العامة	البنود
مجاني	مجاني	اشتراكات	اشتراكات	مجاني	اشتراكات	العضوية
عضوية مجانية لجميع الأشخاص الذين يعيشون أو يعملون أو يدرسون في مدينة شيكاغو		يوجد 3 أنواع عضويات سنوية فديته: £80	تختلف رسوم العضوية طبقاً لفئات الأعضاء فهناك طلاب والباحثين وقيمة الاشتراك 400 ريال سنويا	متاحة مجاناً للأفراد الذين يمتلكون هوية اقامه رقمية.	يوجد 5 أنواع عضوية سنوية حسب العمر تبدأ من 20 ج.م وتنتهي ب25 ج ٠م، 16 ج ٠م للاشتراك العائلي	
تتيح العضوية الوصول إلى جميع الموارد والخدمات المتاحة في المكتبة، واستخدام الحواسيب	*الاستعارة المجانية * الوصول إلى قواعد	*دخول العضو مجاني للمكتبة ومعارض المكتبة البريطانية - *الدخول إلى	تتيح خدماتها الاعارة واستخدام الفهرس الالكتروني والمصادر الالكترونية	تتيح الاستعارة والاطلاع وكافة الخِدْمَات	تتيح الاطلاع، الاستعارة بحد أقصى 5 كتب للفرد (مجانية).	مميزات العضوية

والإنترنت والبرامج التعليمية والحصول على خدمات الإعارة والتجميع والإرشاد والبحث و الخدمات الرقمية والبرامج التعليمية	البيانات المجانية *الاستفا دة من الفعاليات والبرامج * الدعم الفني في المكتبة في استخدام الموارد.	غرفة الأعضاء النهارية المطللة على مكتبة الملك -أولوية الحجز للأحداث وتذاكر بنصف السعر خضم 20% في مطاعم المكتبة ومقاهي ومحلاتها العامة			-تتيح العديد من إصدارات الصحف والمجلات اليومية والأسبوعية والشهرية تتيح المكتبة للأعضاء خدمة النِّقَاط الإلكترونية	
--	--	---	--	--	--	--

وبالنظر إلى الجدول رقم (2) يتضح لنا الآتي:

العضوية:

تعتمد بعض المكتبات العربية - عينة الدراسة- على العضوية من ضمن مصادر تزويد إيراداتها، ويرجع ذلك لطبيعة البلد وظروفها الاقتصادية حيث أن :

- مكتبة مصر العامة تعاني من عدم وجود مصادر أخرى للتزويد تغطي خدماتها واحتياجاتها غير الدولة إذ أنها لا تتلقى تبرعات، فتعتمد على العضوية ضمن مصادر تمويلها ، أما مكتبة قطر الوطنية لا تفرض رسوم عضوية مثل باقي مكتبات الدراسة العربية إذ أنها مدعومة من الدولة وتتلقى تبرعات تجعلها لا تحتاج إلى أي رسوم لتطوير خدماتها، وكذلك الأكر في مكتبة الملك عبد العزيز العامة وهي تعد مؤسسة خيرية لا تعتمد في تقديم خدماتها بشكل أساسي على رسوم العضوية، حيث تتكون موارد المكتبة المالية من المخصصات التي يقدمها صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وما يتقرر قبوله من المنح والإعانات العامة والخاصة والهبات والوصايا التي توجه للمكتبة.
- أما المكتبات الأجنبية عينة الدراسة فمعظمها لا يفرض رسوم عضوية، وتعتمد على التبرعات عدا المكتبة البريطانية فتقدم خدمات لأعضائها باشتراكات حتى أنها خصصت نوعاً للعضوية يضمن دفع تبرع سنوي وهو العضو المستفيد لدعم المكتبة البريطانية بتبرع إضافي ويصبح عضواً فاعلاً يتلقى مزايا خاصة كشكر له، مثل دعوة لحضور حفل الداعمين السنوي الخاص بالمكتبة -النشرة الإخبارية نصف السنوية للاطلاع على آخر أخبار المكتبة والفرق الذي يحدثه تبرعه.

المكتبات الأجنبية			المكتبات العربية			
مكتبة شيكاغو	مكتبة بوسطن العامة	المكتبة البريطانية	مكتبة الملك عبد العزيز العامة	مكتبة قطر الوطنية	مكتبة مصر العامة	أسماء المكتبات
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	
الاستعارة الخارجية تقدم بمقابل. -تأجير قاعات داخل المكتبة.-تصوير خرائط وخدمة الماسح الضوئي./الأحداث الخاصة: تقوم المكتبة بتنظيم العديد من الأحداث الخاصة، مثل الحفلات والمزادات والتجمعات الاجتماعية	غرامات مالية لتأخير الاستعارة - غرامات مالية تأخير الحاسوب -معارض -غرف ومساحات للتأجير -رسوم طباعة	مثل: *ورش عمل بتكاليف منخفضة وبعضها مجاني	مثل التصوير وبعض الفعاليات والورش التي يسدد رسوم للاشتراك فيها	تقدم أنشطة وفعاليات برسوم أحيانا	* الاشتراك في الورش بمقابل مادي، والفعاليات والمعارض. * تتيح للأعضاء خدمة تصوير المراجع بمقابل.	أنشطة وفعاليات خاصة برسوم

وبمقارنة الخدمات التي تتيحها مزايا العضوية في المكتبات العربية والأجنبية نجد أن العضوية شرط أساسي لتلقي الخدمات.

أنشطة وفعاليات وخدمات خاصة:

تعد الأنشطة والفعاليات والخدمات الخاصة من مصادر التمويل بالمكتبة حتى المجانية، إذ أن إتاحتها يضمن زيادة عدد الأعضاء بالمكتبات وزيادة المتبرعين مما يعود مجدداً بالعائد عليها، وبالنظر إلى الجدول رقم 3 نلاحظ أن المكتبات الأجنبية سواء شيكاغو أو المكتبة بوسطن العامة بالرغم من أنها تقدم عضويتها مجاني إلا إنها تعوض ذلك بتقديم خدمة الاستعارة الخارجية بمقابل وذلك في مكتبة شيكاغو، بينما تقوم مكتبة بوسطن بوضع رسوم وغرامات مالية لتأخير رد الاستعارة، وتتيح مكتبة مصر العامة الاشتراك في الورش والفعاليات بمقابل مادي وأحياناً مجاني ورسوم تصوير المراجع، بينما أغلب فعاليات مكتبة قطر ومكتبة الملك عبدالعزيز والمكتبة البريطانية تكون مجانية، وبعضها برسوم رمزية لتغطية التكاليف لا لتحقيق إيرادات وأرباح.

ونلاحظ أن المكتبات الأجنبية تقدم فعاليات متنوعة برسوم أكثر مما تقدمها المكتبات العربية مثل تأجير قاعات داخل المكتبة والمعارض وتهتم أكثر بتنظيم الأحداث الخاصة، كما تفعل مكتبة شيكاغو مثل الحفلات والمزادات والتجمعات الاجتماعية لتستخدم عائدات هذه الأحداث في تمويل برامج وخدمات المكتبة وتطوير وزيادة برامجها، بينما نجد مكتبة بوسطن تؤجر مساحات مختلفة للاجتماعات والعمل الجماعي والفردى وإيجارات لغرف المؤتمرات، مع تعاقدت مع متعهد تقديم الأطعمة والمشروبات بالمكتبة بحيث لا يجوز للعميل في أي فعالية إحضار أي طعام أو شراب بالمكتبة. بالإضافة لمركز المناسبات الخاصة. بيع المنتجات:

نلاحظ من الجدول رقم (4) أن بعض المكتبات الأجنبية -عينة الدراسة - تهتم ببيع أكبر قدر من المنتجات المتنوعة مقارنة بالمكتبات العربية ، كما أنها تقدم متاجرها ومنتجات البيع على موقعها الرسمي بكل شفافية.

جدول رقم (4) مقارنة بيع المكتبات العامة والعربية للمنتجات المختلفة

المكتبات الأجنبية			المكتبات العربية			أسماء المكتبات
مكتبة شيكاغو	مكتبة بوسطن العامة	المكتبة البريطانية	مكتبة الملك عبد العزيز العامة	مكتبة قطر الوطنية	مكتبة مصر العامة	البنود
بيع منتجات الالكترونية من خلال متجرها الالكتروني والاقراص المدمجة، الأقراص الالكترونية، الملابس، الاكسسورات، الهدايا التذكارية و الهواتف الذكية والاجهزة اللوحية	*يوجد متجرًا لبيع المنتج ات والهدايا المتعلقة بالكتب والثقافة.	*يوجد أكثر من قسم بالمكتبة لبيع المنتجات التجارية ، وتقدم عروضاً تتيح لبيع منتجاتها التجارية *يوجد المكتبة قسم Book Shop لبيع الكتب والمؤلفات * قسم المطبوعات الخاصة Custom prints	غير متاح	تقوم ببيع منتجات ثقافية بمحلاتها التجارية داخل المكتبة، وتشمل الكتب والمجلات والأقراص والهدايا	مكتبة مصر مؤسسة غير ربحية ولكنها تقوم بمجموعة من المعارض لبيع الكتب المستعملة، وتقيم مَعْرِض لبيع المنتجات التي يصنعها رواد الورش	بيع منتجات

وبالنظر إلى المكتبات العربية نجد أن مكتبة مصر العامة تقوم فقط ببيع الكتب المستعملة والمنتجات التي

يصنعها رواد الورش، غير أن ذلك وجدته الباحثة بواسطة زيارتها للمكتبة، وإعلانات الورش دون عرض المنتجات بشكل مباشر على الموقع الرسمي، بينما تقوم مكتبة قطر الوطنية ببيع منتجات ثقافية متنوعة في محلاتها التجارية داخل المكتبة وتشمل الكتب والمجلات والهدايا التذكارية وموادًا ثقافية من مختلف أنحاء العالم، بالإضافة إلى مواد تعكس التراث القطري والخليجي، بينما لا يوجد أي منتجات للبيع بمكتبة الملك عبدالعزيز ونلاحظ أن المكتبات العربية لا تعرض منتجات للبيع على صفحة مواقع المكتبات العربية مثلما نجد في المكتبات الأجنبية، أما المكتبات الأجنبية، فإن جميع مكتبات الدراسة لديهم أكثر من قسم لبيع المنتجات التجارية وتقديم عروضًا تتيح الخصومات لبيع منتجاتها مثل:- الأدوات المكتبية، الحقائب، الاكسسوارات، الهدايا التذكارية، فالمكتبة البريطانية تبيع أيضاً المجوهرات الكتب والمؤلفات من خلال قسم الكتب والخرايط المطبوعة من خلال قسم المطبوعات الخاصة وتحدد بالموقع سعر كل مطبوع الذي يصل إلى 25، ومكتبة شيكاغو تبيع أجهزة إلكترونية وأجهزة لوحية وهواتف وأقراص مدمجة.

التبرعات

جدول رقم (5) مقارنة بين تبرعات المكتبات العامة والعربية عينة الدراسة

المكتبات الأجنبية			المكتبات العربية			المك تبات
مكتبة شيكاغو	مكتبة بوسطن العامة	المكتبة البريطانية	مكتبة الملك عبد العزيز العامة	مكتبة قطر الوطنية	مكتبة مصر العامة	البنود
تتلقى المكتبة التبرعات من الأفراد والمؤسسات والشركات الخاصة، وتدعم هذه التبرعات العديد من البرامج والخدمات التي تقدمها المكتبة. كما تتلقى تمويلًا من الرعاية مثل شركة أمازون	يقوم صندوق مكتبة بوسطن العامة بالتبرعات المادية والمالية، ويتم نشرها بشكل شفاف على الموقع	تتلقى المكتبة البريطانية تبرعات من الجمهور والشركات والمؤسسات الخيرية والمنظمات الأخرى. وتستخدم المكتبة التبرعات لتطوير مجموعاتها وخدماتها، ودعم الأبحاث والتعليم والثقافة.	تقبل التبرعات للأفراد والمؤسسات والتبرعات بالمواد الورقية والرقمية والمقتنيات الأخرى ذات الصلة بالمكتبة	تقبل التبرعات	لا تتلقى المكتبة تبرعات في الوقت الراهن أي تبرعات	التبرعات

يتضح لنا من جدول رقم (5) أن المكتبات الأجنبية عينة الدراسة تعتمد بشكل أكبر من المكتبات العربية على التبرعات، وتتبع سبل وسياسات معلنة تضمن تشجيع ودعم جمع التبرعات، حيث تتلقى التبرعات من الأفراد

والشركات والمؤسسات والمنظمات وتقوم المكتبات بنشر التبرعات بكل شفافية على موقعها الرسمي ، وتؤكد على استخدامها التبرع لتعزيز خدماتها. حيث تستقبل المكتبة البريطانية مثلاً تبرعات بداية من 5£ جنية استرليني ، و مكتبة بوسطن العامة لديها صندوق يقوم بالدعم المالي للمكتبة ، كما تنشر العديد من التبرعات التي قدمت للمكتبة المادية والمالية، مثال آخر تبرع: تلقي الصندوق وصية بقيمة 1,000,000 دولار أمريكي من الراحل هوارد كوبر لتوسيع موارد المكتبة ومجموعاتها، كما تنشر أسماء الجهات المانحة المؤسسية حسب الفئات المالية التي تمنحها للمكتبة موزعة كالآتي:

- \$ 100,000\$ 999,999 (مثل Amazon- Bank of America Charitable Foundation)

- \$ 50,000\$ 99,999 (مثل The Lowell Institute)

- \$ 25,000\$ 49,999 (مثل The Boston Globe)

كما تعقد مكتبة بوسطن فاعليات الأحداث الخاصة مثل أسبوع المكتبة الوطنية ، من 23 إلى 29 أبريل 2023 ، فأكثر من 650 متبرعاً قد اجتمعوا معاً للمساعدة في تحرير 110.000 دولار من الأموال المماثلة وجمع أكثر من 220.000 دولار لصندوق مكتبة بوسطن العامة، وحفل إفطار وتجمعات سنوية لمحاذثة شخصيات مهمة للعمل الخيري ، كما تعاقدت مع متعهد تقديم الطعام والمشروبات ، كما تتلقي مكتبة شيكاغو تبرعات حسب ما نشر في موقعها 4,000,000 دولار سنويا .

أما المكتبات العربية التي تقبل تبرع فلا تعلن على موقعها الرسمي عن استقبال أي تبرعات أو الإعلان عن أسماء المتبرعين، وبالبحث عن مكتبة قطر الوطنية وسؤال المسؤولين وُجد انها تقبل التبرع طبقاً للمادة 15 من القرار رقم 11 لسنة 2018 بإنشاء مكتبة قطر الوطنية والذي يسمح بالهدايا، الوصايا، التبرعات، المنح التي تقدم للمكتبة كمورد (وزارة العدل. قطر، 2023)، أما مكتبة الملك عبد العزيز العامة فهي فالأساس وقف خيري تعتمد في مواردها المالية على المخصصات التي يقدمها صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وما يتقرر قبوله من المنح والإعانات العامة والخاصة والهبات والوصايا التي توجه للمكتبة دون إعلانه بالموقع ، أما مكتبة مصر العامة فبمقابلة المسؤولين وُجد أنها لا تستقبل تبرعات.

- الشراكات

تعد الشراكات عاملاً مهماً في المكتبات العامه يسهم في تحقق علاقات مفيدة للمكتبة تزيد من إيراداتها وتصلح من خدماتها وأنشطتها ، ومعظم مكتبات الدراسة لها شراكات عديدة كما يتضح لنا من الجدول رقم(6)

جدول رقم (6) مقارنة بين الشراكات في المكتبات العامة العربية والأجنبية عينة الدراسة

المكتبات الأجنبية			المكتبات العربية		
مكتبة شيكاغو	مكتبة بوسطن العامة	المكتبة البريطانية	مكتبة الملك	مكتبة قطر الوطنية	مكتبة مصر العامة

			عبد العزیز			
عمل مكتبة شيكاغو العامة على إقامة شركات مع المؤسسات والشركات الأخرى لتوفير الدعم المالي والموارد الأخرى.	تتعاون مع شركات تجارية لتوفير خدمات وموارد للمكتبة وليس بقصد الربح مثل شركات مجال النشر والطباعة	تتعاون مع شركات الأعمال مع المؤسسات الثقافية والأكاديمية وشركات التقنية لتوفير خدمات للجمهور وليس بقصد الربح	يوجد العديد من الشركات بين المكتبة ومكتبات مصر والصين	توجد شركات مع مؤسسات تعليمية وحكومية وثقافية وإقليمية وشركات دولية بهدف تعزيز التعلم ودعم الباحثون ومشاركة الخبرات المكتبية	لا توجد	ال ش راكا ت

فمثلاً مكتبة بوسطن يوجد العديد من المنظمات الشريكة لها، التي لا تمولها أو تديرها BPL، بما في ذلك مركز MassEdCO للتعليم والتخطيط الوظيفي، ومقهى Newsfeed، و Courtyard Tea Room، و Map Room Tea Lounge، والمكتبة الرقمية العامة الأمريكية (DPLA)، هناك العديد من الشركات لدى مكتبة شيكاغو العام معظمها مشاريع ثقافية غير ربحية تشرف عليه المكتبة مثل مكتبة شيكاغو العامة الإفريقية، ومكتبة شيكاغو الأوروبية لتعزيز التعاون بين شيكاغو والدول الأوروبية والتعاون بين مكتبة شيكاغو واليابان لتبادل الخبرات في مجال التعليم، وكما يتضح لنا أن المكتبة الوحيدة التي لم تقم بأي شراكة رسمية معلنة ومنشوره على موقعها هي مكتبة مصر العامة، إلا أنها قد تتعاون مع جهات مختلفة في تقديم الفعاليات المفيدة مثلما قدمت من قبل تدريب لريادة الأعمال بالتعاون مع جمعية رسالة.

3 / 2 المحور الثاني: مقارنة بين المكتبات العامة العربية والأجنبية في توفير فرص عمل حر للشباب

من خلالها

يهتم المحور الثاني بعقد المقارنات بين المكتبات العربية والأجنبية عينة الدراسة في الوسائل والأدوات والطرق التي تتبعها المكتبات عينة الدراسة للمساعدة في دعم وتطوير الشباب وتوفير فرص العمل لهم في ست محاور فرعية وهي :

-الورش والتدريبات والندوات الخاصة بفرص وتطوير العمل

يتضح لنا أن الورش والتدريبات والندوات تُقدم بالمكتبات العربية والأجنبية على حد سواء لمساعدة الشباب على إقامة المشروعات الصغيرة، إلا أنها تقدم بشكل كبير ومختلف في المكتبة البريطانية ومكتبة شيكاغو

المكتبات الأجنبية	المكتبات العربية
جدول رقم (7) مقارنة بين ورش وتدريبات وندوات فرص العمل في المكتبات العامة والعربية عينة الدراسة	

مكتبة شيكاغو	مكتبة بوسطن العامة	المكتبة البريطانية	مكتبة الملك عبدالعزيز	مكتبة قطر الوطنية	مكتبة مصر العامة	
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	
تقدم العديد من الورش إنشاء سيرة ذاتية جديدة ، واكتشاف فرص العمل من خلال المجلس الصناعي في Nearwest Chicago - (ICNC) برنامج العمل الصيفي	تقدم برامج للشباب برنامج التطوع لتوفير مهارات وخبرات الشباب من خلال برنامج العمل الصيفي Innovati - on Center Resources	من خلال 1- Get Ready for Business Growth. 2- Business and management portal 3- Training and advice	تتيح العديد من الورش والتدريبات التي تساعد الأعضاء في إقامة مشروعات صغيرة مثل دورات صناعة الحلي والحرف اليدوية المختلفة	تقدم ورش ودورات لتأهيل الشباب لصناعات العمل الحر والحرف اليدوية	تقدم المكتبة في جميع فروعها مجموعة من الورش والتدريبات بأسعار مخفضة لمختلف الحرف	ورش وتدريبات وندوات لفرص العمل

ففي المكتبة البريطانية تقدم المساعدات ليس فقط للأفراد والشباب ولكن للشركات الابداعية والشركات الصغيرة والمتوسطة ، حيث يقوم برنامج Get Ready for Business Growth بدعم الشركات الإبداعية التي ترغب في توسيع نطاقها أو توسيعها أو تطوير نماذج أعمال جديدة أو إطلاق شيء جديد ، ويقدم Business and management portal ندوات عبر الإنترنت للشركات الصغيرة والمتوسطة، وهو 21 مركز في جميع أنحاء المملكة المتحدة بالإضافة إلى الرئيس الموجود بالمكتبة البريطانية، وقسم Training and advice يقدم ورش عمل وفعاليات مجانية أو منخفضة . أما مكتبة شيكاغو تقدم مجموعة من الورش حول أهم المشروعات الابتكارية والتميزة التي يعرضها الباحثين عن فرص عمل كما تقوم بتبني التسويق لبعض الأفكار والمشاريع، الورش متاحة تفاعليا وأون لاين من خلال برنامج زووم، وتقدم مكتبة شيكاغو وبوسطن ورش صيفية للتدريب على العمل لطلاب الجامعة والمدارس فوق 18عام. كما أنها جميع المكتبات العربية عينة الدراسة ركزت على ورش الصناعات اليدوية المختلفة كما هو مبين بالجدول.

خدمات التوظيف

بالنظر إلى جدول رقم (8) نجد أن خدمات التوظيف في المكتبات العربية عينة الدراسة غير متوفرة سوى في فرع واحد بمكتبة مصر العامة يقوم -فرع الزيتون يقوم بتجميع اعلانات الوظائف المنشورة في الجرائد المختلفة ونشرها في المكتبة، حتى يستفيد منها روادها باسم خدمة : وظفني ، ويتضح لنا أن أكثر مكتبات الدراسة اهتمامًا بتقديم خدمات التوظيف هي المكتبات الأجنبية وتحديداً المكتبة البريطانية ، فقد وجدت الباحثان أنها تعد قسمًا خاصًا يضمن نجاح التوظيف بعنوان: Job & Career Success يندرج تحته 6 اقسام تفيدي في مجال العمل وهي:

- Book a Job Help Appointment –
- Job & Skills Training –
- Career Prep Resources –
- Education & Certification –
- Starting a Business –
- Financial Empowerment –

المكتبات الأجنبية			المكتبات العربية			
مكتبة شيكاغو	مكتبة بوسطن العامة	المكتبة البريطانية	مكتبة الملك عبدالع زيز	مكتبة قطر الوطني ة	مكتبة مصر العامة	
توفر	توفر	توفر	لا توفر	لا توفر	لا توفر	خدمات توظيف توفر الإتاحة والتعر ف على فرص العمل المتاحة
مثل خدمات الوظائف للمستخدمين، وتشمل برامج مثل "مركز العمل والتعليم" و"برنامج البحث عن الوظائف"	تتيح العديد من الفرص المتاحة من خلال:- دليل BPL للباحثين عن عمل – Summer Works --Boch Center Wang Theatre -مجلس بوسطن للصناعة الخاصة (PIC)-،وظائف للمراهقين HQ	تتيح المكتبة على مواقعها وظائف وفرص للمتخصصين في المكتبات للعمل فيها، كما توفر خدمات توظيف أو إيجاد عمل من خلال قسم : Job & Career Success			لا توفر ما عدا فرع مكتبة الزيتون الذي يتيح مقالات واعلانات عن فرص العمل من خلال خدمة وظفني	

جدول رقم (8) مقارنة بين خدمات التوظيف في المكتبات العامة والعربية عينة الدراسة

ولدى مكتبة شيكاغو قسم خاص بالتوظيف يمد الباحثين عن عمل بالمعلومات ويقدم القسم العديد من الورش حول كيفية البحث عن عمل على موقع link den ، ويقدم أفكاراً لإقامة مشروعات صغيرة ، كما تقدم مكتبة شيكاغو ومكتبة بوسطن العامة الفرص للشباب من خلال برنامج Summer Works ، فتقدم مكتبة بوسطن البرنامج لأكثر من 5000 شاب من بوسطن ووظيفة صيفية في أكثر من 500 موقع عمل شريك في جميع أنحاء المدينة. كما تقدم مكتبة بوسطن العامة برامج:

- Artists for Humanity, يفتح نافذة جديدة - حيث يستأجر AFH المراهقين للعمل في 5 استوديوهات مختلفة: الرسم والتصميم ثلاثي الأبعاد والرسومات والتصوير الفوتوغرافي والفيديو والحركة.
- Boch Center Wang Theatre تقدم فرص عمل للشباب المهتمين باستخدام الفنون الأدائية (الرقص أو الموسيقى أو التمثيل) من أجل التغيير الاجتماعي.
- BCYF Youth Engagement and Recruitment: تفتح نافذة لفرص الوظائف الصيفية والمدرسية.
- مجلس بوسطن للصناعة الخاصة (PIC): يقدم لطلاب مدرسة بوسطن العامة طرقاً متنوعة للعمل والتعلم.
- وظائف للمراهقين HQ ، - يوفر وظائف للمراهقين حسب المدينة / الولاية، ونصائح السيرة الذاتية ، ومعلومات عن مَعْرِض الوظائف وتصاريح وقوانين العمل، وأفضل الممارسات لإجراء المقابلات، وغيرها من المعلومات التي تساعدهم.

توفير معلومات ومقالات مفيدة لفرص وأصحاب العمل

بالنظر إلى الجدول رقم (9) نجد أن المكتبات الأجنبية قد اهتمت بشكل كبير في توفير المقالات والمعلومات المفيدة على موقعها للباحثين عن العمل أو المبدعين أو أصحاب المشروعات الصغيرة ، فالمكتبة البريطانية مثلاً توفر أكثر من 100 مقال

جدول رقم (9) مقارنة بين دور المكتبات العامة العربية والأجنبية في توفير مقالات للعمل

المكتبات الأجنبية			المكتبات العربية		
مكتبة شيكاغو	مكتبة بوسطن العامة	المكتبة البريطانية	مكتبة الملك عبدالع زيز	مكتبة قطر الوطني	مكتبة مصر العامة

متوفر	متوفر	متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	توفير معلومات ومقالات مفيدة للباحثين عن الفرص وأصحاب العمل
توفر العديد من المقالات بالإضافة لوجود رابط خاص بمدينة شيكاغو يتيح لأصحاب العمل البحث والتواصل مع الباحثين عن عمل	تقدم المكتبة موارد مهنية مثل مساعدات في كتابة السير الذاتية وخطابات التقديم للوظائف ونصائح للمقابلة والبحث عن الوظيفة	تقدم المكتبة على موقعها أكثر من 100 مقال مفيد خاصة بالعمل مثل العلامة التجارية وتخطيط الأعمال والملكية الفكرية				

مفيد مثل : الإجابة على أسئلة حول تخطيط الأعمال لتفيد الشخص عند التعامل مع المستثمرين ورجال الأعمال ، كيف تبدأ عمل تجاري من الصفر؟ ، خطوات أساسية لتوقع الأزياء الفعالة ، كما اهتمت مكتبة بوسطن العامة بكتابة السير وخطابات التقدم للعمل ، أما بالنسبة للمكتبات العربية فلم تقدم هذه الخدمة للباحثين عن فرص وأصحاب العمل.

- التقارير والأدلة

بالنظر إلى الجدول رقم (10) نجد أن مكتبات عينة الدراسة الأجنبية اهتمت بتقديم التقارير والأدلة التي تفيد في العمل ، حيث يقدم مركز (KBLIC) التابع لمكتبة بوسطن العامة أدلة تفيد في التقديم للحصول على منح من المؤسسات باستخدام مورد دليل المؤسسة عبر الإنترنت ، حيث تمكن من البحث في أكثر من 16,810,000 منحة ، و 136,500 مؤسسة ، و 1,009,000 متلقي ، كما يقدم قسم Job Hunting Booklist أدلة للبحث عن العمل ، ونجد مكتبة شيكاغو تقدم الأدلة للبحث عن عمل بشكل وريقي واون لاين كما يقدم قسم Bid Job Opportunities أدلة البحث عن عمل، كما تقدم المكتبة البريطانية تقارير رقمية عالية الجودة من مجموعات المكتبة البريطانية للمهتمين بمجال الأعمال والإدارة مثل: تقرير خطة عمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة 2022 إلى 2025 ، وأدلة للصناعات والملكية الفكرية ، بينما لم تقدم أي مكتبة عربية من عينة الدراسة أي تقارير أو أدلة تصدرها خاصة بفرص العمل أو المنح.

جدول رقم (10) مقارنة بين دور المكتبات العامة العربية والأجنبية في توفير التقارير والأدلة وقواعد البيانات

المكتبات الأجنبية		المكتبات العربية		
مكتبة شيكاغو	مكتبة بوسطن العامة	المكتبة البريطانية	مكتبة الملك	مكتبة قطر الوطنية
				مكتبة مصر العامة

			عبدالع زيز			
توفر قاعدة بيانات كاملة من التقارير الخاصة الوظائف المتاحة وكيفية البحث عنها	غير متوفر	توفر تقارير عالية الجودة ومنشورات للباحثين في مجال الأعمال والإدارة	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	توفير تقارير
متوفر بشكل مطبوع و رقمي متاح علي موقع المكتبة الرسمي	يقدم قسم Job Hunting Booklist نسخًا رقمية مطبوعة من أدلة البحث عن عمل وكتب حول كيفية العثور على أفضل مهنة لك.	تقدم أدلة للصناعات والملكية الفكرية مجاني للمبتدئين	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	أدلة وكتب
يوجد قاعدة بيانات للباحثين عن عمل و عن الشركات الصغيرة	يوجد قسم رعاية مكتبة الأعمال للمساعدة في تكافؤ الفرص للباحثين والمبتكرين والمستثمرين	توفر قاعدة بيانات business and management portal	غير متوفر	غير متوفر ولكنها تتيح قواعد بيانات للبالغين Ebsco	غير متوفر	قاعدة بيانات ومنشورات للأعمال التجارية

وبالنسبة لقاعدة بيانات الأعمال التجارية فيوضح جدول رقم (10) عدم وجود قاعدة بيانات مخصصة للأعمال وفرص العمل وإنشاء المشاريع في المكتبات العربية عينة الدراسة خاصة ، بينما نجد بوابة الأعمال والإدارة Business and Management portal بالمكتبة البريطانية توفر قاعدة بيانات ضخمة توفر محتوى رقميًا عالي الجودة من مجموعات الأعمال والإدارة، كما تقدم مكتبة شيكاغو قاعدة مخصصة للباحثين عن العمل والشركات الصغيرة.

خدمات خاصة للأعمال

وبالنظر للجدول رقم (11) نجد اهتمام المكتبات الاجنبية بتقديم الخدمات الخاصة للشباب والباحثين عن العمل والمبتدئين ورجال الأعمال ، حيث تقدم المكتبة البريطانية خدمة Research service وهي مجموعة من الخدمات المدفوعة عن الأعمال بما في ذلك خدمة تاريخ الإتاحة العامة والبحوث والمشاريع المسعرة

والتدريب من خلال هذه الخدمات ، حيث يتم الاستفادة من خبرة وتجربة المتخصصين لدى المكتبة من أجل: مساعدة المخترعين والمصممين في التحقق من حداثة أفكارهم عند التفكير في التقدم بطلب للحصول على براءة اختراع أو تصميم مسجل أو علامة تجارية مسجلة ، كما تساعد رواد الأعمال في العثور على المعلومات التي يحتاجونها لتطوير فكرة عمل ، وفي مكتبة بوسطن نجد مركز Mass EdCO وهو يساعد الطلاب في الحصول على المساعدات المالية مع المنح الدراسية وتحديد خيارات التعليم وفي مكتبة شيكاغو والتوظيف تقدم خدمات مميزة لذوي الاحتياجات الخاصة للمساعدة في البحث عن فرص عمل تناسب معهم.

أما المكتبات العربية عينة الدراسة فلم تجد الباحثان أي خدمات مختلفة ومميزة بها لأصحاب الأعمال والباحثين عن فرص عمل

جدول رقم (11) مقارنة بين دور المكتبات العامة العربية والأجنبية في خدمات خاصة للأعمال ومناقشة الابتكارات

المكتبات الأجنبية			المكتبات العربية			
مكتبة شيكاغو	مكتبة بوسطن العامة	المكتبة البريطانية	مكتبة الملك عبدالعزيز	مكتبة قطر الوطنية	مكتبة مصر العامة	
خدمات خاصة لتوفير عمل لذوي الاحتياجات الخاصة	يوجد بالمكتبة مركز MassEdC لخدمات التوجيه المهني	خدمة research service لمساعدة المخترعين ورجال الأعمال	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	خدمات خاصة للأعمال
متوفرة مناقشة أعمال الباحثين عن فرص عمل كما تقوم بتبني التسويق لبعض الأفكار	يقدم مركز الأعمال (KBLIC) مرشدًا للأعمال الصغيرة كما يقدم KBLIC Alcove Booking مقابلات عمل أو جلسات	من خلال أقسام ومراكز تابعة للمكتبة وهي Business Blog مدونة الأعمال -Advice Clinics عيادات المشورة	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	مناقشة الأعمال والابتكارات والمشاريع

والمشاري ع	مكالمات للمشاريع الصغيرة	-Scale up support				
---------------	-----------------------------	----------------------	--	--	--	--

- مناقشة الأعمال والابتكارات والمشاريع

وبالنظر إلى جدول رقم (11) فالأمر لا يختلف أيضاً في هذه الخدمة عن الخدمات السابقة في تقديم المكتبات الأجنبية خدمات أكثر انفراداً فيما يخص مناقشة الأعمال التجارية .
ففي المكتبة البريطانية نجد:

- مدونة الأعمال Business Blog: التي يقوم عليها أعضاء من فريق مركز الأعمال والملكية الفكرية وبعض شركاء المكتبة الخبراء وتناقش الأعمال والابتكار والمشاريع
- عيادات المشورة Advice Clinics : يقدم موظفو العيادات جلسات مشورة مجانية لمدة ساعة ليتحدث رواد المكتبة عن أفكارهم بثقة ، مما يساعدهم على تطوير أفكار وخطط عملهم . كما تقدم هذه الخدمة للشركات ، كما يمكن حجز جلسة اسأل خبيراً مع الخبراء الذين يخصصون بضع ساعات من وقتهم كل شهر لتقديم المشورة لأصحاب المشاريع والشركات الصغيرة والمتوسطة والمخترعين بشأن أعمالهم. ويعرض الموقع أسماء الخبراء الذين يمكن الحجز معهم ومعلومات عنهم مثل الخبير: Alasdair الذي يدير شركة Grow للاستشارات التسويقية وعمل مع أكثر من 150 من رواد الأعمال لتنمية أعمالهم من خلال تسويق أفضل
- رفع مستوى الدعم Scale up support : للتعرف على إمكانات عمل الشخص ، فيوجد برنامج ممول من مجلس الفنون في إنجلترا مصمم لمساعدة الأعمال الإبداعية التي تتطلع إلى النمو.
- الشبكة الوطنية National network: تعمل الشبكة الوطنية لمراكز الأعمال والملكية الفكرية التابعة للمكتبة البريطانية على تحويل الطريقة التي تنمو بها الأفكار إلى أعمال تجارية ناجحة. وبالنظر إلى الخدمات الخاصة التي تقدمها مكتبة بوسطن العامة نجد مركز الأعمال (KBLIC) يقوم بدور إرشادي للأعمال الصغيرة ويقوم KBLIC Alcove Booking بمقابلات و جلسات مشورة للعمل. أما مكتبة شيكاغو خدمات الدعم والمشورة لأصحاب المشروعات الصغيرة والباحثين عن فرصة عمل وإرشادهم علي البحث شركة Illinois Work Net، وتوفر المقابلات ومتابعة الاقتراحات.

- مساحات بالمكتبة لأعمال رواد المكتبة

جدول رقم (12) مقارنة بين توفير المكتبات العامة العربية والأجنبية مساحتها لأعمال الرواد التجارية

المكتبات الأجنبية	المكتبات العربية	
-------------------	------------------	--

مكتبة شيكاغو	مكتبة بوسطن العامة	المكتبة البريطانية	مكتبة الملك عبدالعزيز	مكتبة قطر الوطنية	مكتبة مصر العامة	
متاحة	غير متاح	متاحة	متاحة	متاحة	متاحة	مساحات بالمكتبة لعرض أعمال الشباب والرواد
يتم تأجير القاعات لعدة أغراض والفاعليات الثقافية مثل معارض اللوحات وعمل حفلات موسيقية		توجد متاجر الهدايا والمنتجات والمقاهي والمطاعم داخل المكتبة	حيث يوجد من القاعات لعرض الأعمال اليدوية الخاصة	تستخدم مساحات المكتبة لأغراض خدمة الشباب تجارياً	حيث تستخدم قاعات وحديقة المكتبة لعرض منتجات	

ونلاحظ أن مكتبة شيكاغو تتيح قاعاتها لإقامة العديد من الورش والفاعليات الثقافية ويتم تأجير القاعات مقابل مادي، كذلك الحال نجده في مكتبة مصر العامة فقاعات المكتبة يتم تأجيرها إقامة الندوات والفاعليات الثقافية بمقابل مادي بسيط. أما باقي المكتبات العربية فهذه الخدمة غير متاحة.

3 / 4 ملخص عام للنتائج :

توصلت الدراسة إلى الآتي:

- معظم المكتبات العربية لا تتيح علي موقعها الإلكتروني سياستها المالية وطرق التمويل، فيما عدا مكتبة الملك عبد العزيز العامة فقد أتاحت سياستها المالية وطرق تمويلها ولكن بشكل غير مفصل.
- تفتقر المكتبات العربية وبالتحديد في مصر لسياسة التبرع والمشاركات وشفافية نشرها من قبل مؤسسات المجتمع المدني والجماهير.
- تقتصر طرق الإعلان عما تقدمه المكتبات العامة العربية من خدمات على وسائل التواصل الاجتماعي وموقعها الرسمية، مما يحرم الكثير من أفراد المجتمع من الاستفادة من خدماتها.
- تفتقر المكتبات العربية لوجود أي استراتيجيات وسياسات للربط بين الشباب وأصحاب العمل.
- تهتم المكتبات الأجنبية بشكل كبير بتوفير إيرادات لتطوير خدماتها من خلال الفعاليات والأنشطة وبيع المنتجات أكثر من المكتبات العربية عينة الدراسة.

- تعلن المكتبات الأجنبية عن سياسة التبرع بكل شفافية وتتبع استراتيجيات فعالة ومميزة لجمع التبرعات المختلفة والكبيرة وحشد الجماهير لدعم المكتبة لتقوم بدورها ، بينما لا تعلن المكتبات العربية عن سياسة التبرع وبعضها لا تقبل تبرعات.
- تهتم المكتبات الأجنبية بتوفير ورش وتدريبات وندوات للباحثين عن فرص العمل وأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة ورجال الأعمال ، بينما ينحصر اهتمام المكتبات العربية على ورش ودورات لصناعات العمل الحر واليدوية فقط.
- توفر المكتبات الأجنبية معلومات ومقالات وقواعد بيانات خاصة وبرامج وأدلة وفعاليات مميزة وخدمات خاصة بالأعمال التجارية ومساعدة أصحاب فرص العمل.
- تعد الشركات المهمة التي تقوم بها المكتبات عاملاً مهمًا ومؤثرًا في أنشطة وفعاليات المكتبة الخاصة بفرص العمل وتطويرها.
- نسبة الشركات في المكتبات الأجنبية كبيرة جداً مقارنة بها في المكتبات العربية عينة الدراسة.

رابعاً: تصور مقترح لتوفير فرص عمل للشباب وتحقيق إيرادات للمكتبات العامة في البيئة العربية

تنتهى الدراسة الحالية بوضع تصورًا مقترحًا لتوفير فرص العمل للشباب وتعزيز وتطوير عملهم من خلال دور المكتبات العامة بالدول العربية ، وذلك بعد دراسة واقع الخدمات التي تقدمها المكتبات العربية في نطاق فرص العمل والأعمال التجارية ومقارنتها بتجارب المكتبات الأجنبية والاستفادة منها لوضع تصورًا يتناسب مع البيئة العربية، وفيما يلي وضع التصور المقترح من خلال المحاور التالية:

- وجود خطة عمل بالمكتبات العامة خاصة بفرص العمل إذ أنه من الضروري توافر الخطة التي تهتم بالأنشطة والفعاليات والمواد التعليمية الإرشادية الداعمة للباحثين عن العمل وأصحاب المشاريع على أن تتناسب مع كل فئة من الفئات التالية لمساعدتهم وهم:
 - الباحثين عن منح دراسية صيفية أثناء الدراسة.
 - الباحثين عن فرص عمل : حرفية -توظيف- مشروع تجاري.
 - المبتدئين في المشروعات.
 - المبدعين وأصحاب الأفكار المبتكرة الذين بحاجة لتبني وتنفيذ أفكارهم.
 - أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
 - رجال الأعمال والمستثمرين.

حيث ان وجود خطة يضمن وضع أهداف محددة وما ينبث منها من خدمات وأنشطة وسياسات تخدم كل هذه الفئات المستهدفة ، كما تتضمن خطة العمل توفير الاحتياجات اللازمة لتحقيق أهدافها مثل تدريب العاملين على خدمات الشباب الخاصة بتطوير عملهم أو إيجاد فرص لهم ، ويمكن أن تدعم الشركات المختلفة تقديم التدريب المناسب لأخصائي المكتبات .

- الشركات

ضرورة أن تعقد المكتبات العامة شركات مع جهات ممولة لهذا المشروع القومي الذي يسهم في توظيف الشباب وحل مشكلة البطالة و يسهم في زيادة الانتاج، وللأسف من الشركات يمكن للمكتبات العامة أن تقوم ب:

- عمل قاعدة بيانات تحتفظ فيها بيانات الشباب الباحثين عن فرص عمل او الباحثين عن تمويل لافكارهم مع قاعدة بيانات عن اصحاب المشروعات الباحثين عن عاملين او مبدعين لتطوير مشاريعهم وتقوم المكتبة بدور الوسيط بينهم.
- أن تكون الشراكات مع الشركات وأصحاب العمل من أجل إمداد الشباب بالمصادر والبيانات وحتى الاحصائيات التي من شأنها أن تساعد الشباب الباحثين عن فرص عمل أو المتطلعين لبدء مشاريعهم الخاصة وتطوير وتحسين أداء أعمالهم وتقديم المكتبة هذه الخدمة بسعر رمزي يمكنها من زيادة إيراداتها.
- أن تعلن المكتبات عن الشراكة بمواقعها الرسمية، وتقديم الفعاليات التي تكرم وتقدر بها رجال الأعمال والخبراء الذين قدموا إسهامات حقيقية من خلال المكتبة في مساعدة الشباب ، ويمكن المكتبة أن تحدد يوم وطني لها للاحتفال بشركائها الذين ساهموا في تحقيق أهداف المكتبة التنموية الداعمة لعمل الشباب.
- استغلال مساحات المكتبات العامة لأنشطة تجارية وأعمال روادها
نظرًا للظروف الاقتصادية التي تعاني منها أغلب الدول العربية وخصوصًا جمهورية مصر العربية، فيقترح:
- توفير قاعات المكتبة ومساحتها مجانًا للمبتدئين وأصحاب المشروعات الصغيرة على أن تتولى تكلفة توفير المساحات الجهات والشراكات التجارية الممولة التي تعقد معها المكتبات العامة شراكات تضمن دعم أنشطة المكتبة.
- توفير المساحات المتاحة بالمكتبات لإقامة معارض بيع منتجات الحرف اليدوية لرواد المكتبة الذين قاموا بأعمال تجارية تفيدهم، وذلك يتم بقابل مادي رمزي، أو بواسطة شركات رعاة من كبرى الشركات التي تشارك في تطوير وتنمية المجتمع المدني.
- إستغلال المساحات والقاعات في إقامة أو الاحتفال بالمناسبات الوطنية أو الاجتماعية العامة بالتعاون مع الهيئات المسؤولة الراعية لهذه المناسبات مما يساهم في التسويق للمكتبة. وقد يكون الحضور في بعض المناسبات بتذاكر رمزية.
- استضافة معارض الكتب سواء الجديدة أو المستعملة ،على أن يكون المشاركة فيها لصالح إيرادات المكتبة وروادها

-العلاقات العامة والتسويق

- أن تعقد المكتبات العامة فاعليات وأحداث خاصة للفئات المستهدفة للعمل بالتعاون مع خبراء واستثمرين.
- استخدام الإعلام في حشد الدعم للترويج لدور المكتبات العامة لتشجيع رجال الأعمال للمشاركة في فعاليات العمل: مثل - عمل برنامج تلفزيوني خاص بمساعدة الشباب للعمل يغطي فعاليات المكتبة والبرامج التي تبنتها، عمل فيلم وثائقي للترويج عن دور المكتبات العامة في خلق وتوفير فرص عمل للشباب.
- وجود خطة تسويقية تعتمد على التالي:
- استخدام موقع المكتبة لنشر الفعاليات والتوظيف وبيع المنتجات.

– دعوة كبار الفنانين و الرياضيين واليوتيوبر للمشاركة في عمل دعاية تشجيعية للبرامج التي تقدمها المكتبة لتدريب الشباب على مواجهة سوق العمل بالإمكانيات المناسبة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

فاطمة إبراهيم حسين طه (2022). دور المكتبات العامة في دعم حركة التكنولوجيا المدنية: مبادرات ومشاريع المكتبات العامة

الأجنبية والعربية في مجال التكنولوجيا المدنية. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات

والبيانات. 2(4)، 51-98. <http://search.mandumah.com/Record/1327191>

فتحية بنت عبيد آل عبد السلام (2018). دور المكتبات العامة في سلطنة عمان في بناء رأس المال الاجتماعي: مكتبة المعرفة

العامة ومكتبة جامع السلطان قابوس الأكبر أنموذجاً. جامعة السلطان قابوس (رسالة ماجستير).

<http://search.mandumah.com/Record/973521>

مها محمد رمضان (2021). استخدام الإعلانات التجارية لزيادة الإيرادات في المكتبات العامة المصرية. مجلة بحوث في علم المكتبات

والمعلومات.. 247، 27-304. <http://search.mandumah.com/Record/1182778>

هبه فتحي دنيا (2020). منصات التمويل الجماعي Grow Funding على الإنترنت: دراسة تحليلية مع التخطيط لدعم

المكتبات في العالم العربي. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات. 25، 417-470.

<http://search.mandumah.com/Record/1089477>

وليد محمد هيك (2019). الشراكة بين المكتبات العامة ومنظمات الأعمال : دراسة على المكتبات العامة بمصر أنموذجاً. المجلة

العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات (2) 1، 39-9

<http://search.mandumah.com/Record/961465>

مكتبة قطر الوطنية (2023). نبذة عن المكتبة. استرجع بتاريخ 17 يوليو 2023 من

<https://www.qnl.qa/ar/about/about-the-library>

مكتبة مصر العامة (2023). نبذة عن المكتبة . استرجع بتاريخ 17 يوليو 2023 من

<http://mpli.org.eg/ar/pages/p2.html>

(2023). مكتبة الملك عبد العزيز العامه

[https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/fe1771f7-158f-4570-](https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/fe1771f7-158f-4570-9bb1-a9a700f16dec/1)

[9bb1-a9a700f16dec/1](https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/fe1771f7-158f-4570-9bb1-a9a700f16dec/1)

وزارة العدل .قطر (2018).قرار أميري رقم (11) لسنة 2018 بإنشاء مكتبة قطر الوطنية. استرجع بتاريخ 17 يوليو 2023 من

https://www.almeezan.qa/LawView.aspx?opt&LawID=7574&language=ar#Section_17998

مكتبة الملك عبد العزيز العامة (2023). نبذة عن المكتبة . استرجع <https://www.kapl.org.sa/> بتاريخ 25 يوليو

ثانيا: المراجع الاجنبية

Biswas, S., & Mahato, A. (2020). The role of public libraries in local economic development in west Bengal. *Library Philosophy and Practice*, 1-9.

<https://www.proquest.com/docview/2464421049>

Farhadi, z. (2021). How do the public libraries use online media platform to reach small business Owners (order no. 28491853). (Publication No. 3398944)[Doctoral Dissertations, University of Maryland

<https://www.proquest.com/docview/2564105918>

Ugbala, c. P., lawal, o. W., olawale, g. S., oloniruha, e. A., & fatokun, a.m. (2022).application of wilson's theory of information seeking behavioural to public library as a source of business information for smes in nigeria. *Library philosophy and practice*, 1-20.

<https://www.proquest.com/docview/2632232387>

The British Library (2023). <https://www.bl.uk/business-and-ip-centre/about>

The Chicago public library (2023). <https://www.chipublib.org/>

The Boston Public Library. <https://www.bpl.org/about-the-bpl/>